ومذهبنا في الامر بالعرف واجب كذلك في النهي الوجوب عن النكر
بتحصيل اشراط متى اختل بعضها فانك في حل عن النهي والامر

فصل في الامامة

ومذهبنا ان الخليفة حيدرة عقيب وفاة المصطفى الطيب النجر
علي امير المومنين وسيد الوصيين والمخصوص بالشرف الدثر
وصي رسول الله وارث علمه ومنجز وعدني مقاماته الغر
اما قال فيه الله اشفى مقالة بلى والذي عم البرية بالبر
اما نص في يوم الغدير محمد عليه ولكن مر في اذن ذي وقر
اما خص بالقطف الشريف الذي بدا من اليبيزى الاكثار والكون والحجر
اما خبر الطير العظيم اتى له وكان له اهلا الى اخر الدهر
اما نص مولانا الرسول بانه له مثل موسى في الاخوة والقدر
هناك دعا اللهم هب لي اخي علي واشركه في امري وشد به ازري
الم يفد بالروح الكريمة احمدا وفي ذاك ما قال الوصي من الشعر
وقيت بنفسي خير من وطى الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الاله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمنا موقا وفي حفظ الاله وفي ستر
وبت اراعيهم وما يثبتونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
اما كان ليثا في حنين ولم يكن هو المتولي للملاحم في بدر
تولى من الكفار شطر ابسيفه واصبح باقي القتل للناس في شطر
اما فتح الباري ماضيه خيبرا وفاز باحد بالثنا بلا نكر

اما كان

اما كان يوم الخندق السيد الذي بذى الفقار الفيصل صال على عمرو
اقدمه وهو الاعلم الذي اتى بتقديمه القران في آية الذكر
وهذي هو القول الصحيح الذي له اراد رسول الله في السر والجهر
وان خالفت تلك الشيوخ فانما تخالف في اجلى من الشمس والبدر
ونحن وهم كالزند والكف لحمة واشبه اقوالا من القطر بالقطر
ونحن بسيف واحد نضرب العدى ونحن برمح الحق نطعن في الجبر
ونحن اتحدنا فاقوس تبع واسهما بريش مع هذا وهذا مع نبري
وكنا بها نرمي الاعادي باسرهم نوافذ لم تبرح لاكبادها تفري
وتوحيدنا للواحد الفرد واحد ونحن وهم في العدل نشرع في نهر
فلما دخلنا في الامامة اججوا وما لوا الى تصويب ابي بكر
لعمري لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر
وساروا على نهج الضلالة واقتفوا مسالكهم في القول والمسلك الوعر
ومن اغرب الاشيا انهم ادعوا على ما ادعوا اجماع راي اولي الامر
الم تقف السادات من آل هاشم وما رفعوا راسا عن الدفن والقبر
هم تركوا اهل السقيفة واغتدوا يرون من الاهوال قاصمة الظهر
وكان من الانصار ما شاع ذكره وما هو معروف المكان لمستقر
الم يسمعوا ابيات شعر قد تلت لبعضهم والامر محفظ بالشعر
يقولون سعدا شقت الجن بطنه الا انما حققت فعلك بالغدر
وما ذنب سعد انه بال قائما ولكن سعد لم يبايع ابا بكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)